

**اثر استخدام معلمات التربية الاسلامية للتعليم
الالكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس
الابتدائي**

م. م منال جمال رجب لطيف

الجامعة العراقية

**The effect of using Islamic education teachers for e-
learning on the academic achievement of fifth grade
students**

Summary of the research:

This research aims to investigate the impact of using e-learning by the teachers of Islamic Education on the academic achievement of the students of the fifth primary classes .

present it to a group of arbitrators that consists of a number of The researcher has verified the apparent validity of the test in order to experienced university professors, school teachers and educational supervisors.

The stability coefficient for the achievement test was calculated using the Codder-Richardson equation. 20 for the achievement test, also the researcher has woked on preparing 3 lessons of Islamic Education curriculum according to e-learning. The number of the study sample was 65 students.

The researcher came up with the conclusion that the e-learning has the advantage to the traditional approach of teaching of Islamic Education for the students of the fifth primary classes. As well as, there is an educational need for primary school students to use modern educational teaching techniques. At the end, the researcher recommends the importance of using e-learning in other subjects and classes

ملخص البحث :

هدف البحث تقصي أثر استخدام معلمات التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني لطلبة الصف الخامس الابتدائي في التحصيل الدراسي ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي حول إحدى الوحدات الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي. ثم قامت بالتحقق من الصدق الظاهري للاختبار لعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات والمعلمين والمشرفين التربويين من ذوي الخبرة ،وقد تم حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (20) بالنسبة للاختبار التحصيلي ، وعملت كذلك على تحضير (ثلاثة) دروس من مقرر التربية الإسلامية حسب طريقة التعليم الإلكتروني. وبلغ عدد عينة البحث (٦٥) من الطلبة ،استنتجت الباحثة ان للتعلم الالكتروني افضلية عن الطريقة التقليدية في مادة التربية الاسلامية لطلبة الصف الخامس ،وكذلك وجود حاجة تعليمية لدى طلبة المرحلة الابتدائية الى استعمال وسائل تعليمية حديثة وكذلك توصي الباحثة بضرورة استخدام التعلم الالكتروني في دروس اخرى والمراحل دراسية مختلفة .

مشكلة البحث :

وجدت الباحثة من خلال تدريسها لمادة التربية الاسلامية وكذلك اطلاعها على العديد من المصادر العلمية والبحوث والدراسات ان هناك ضعفاً في استخدام وسائل علمية جديدة (التعليم الالكتروني) في عملية التدريس ومن خلال ذلك عملت الباحثة على تطبيق التعليم الالكتروني لطلبة الصف الخامس في درس مادة التربية الاسلامية بدلاً من الطريقة التقليدية في التدريس حيث وجدت ضعفاً في هذا الدرس. وايضا ان القليل من المعلمين لدرس التربية الاسلامية يستخدمون التعليم الالكتروني في التدريس وهذا ادى الى حدوث ضعف للطلبة في الدرس للمرحلة الابتدائية حيث من خلال ذلك تجلت مشكلة البحث وقامت الباحثة باستخدام الحاسوب على عينة البحث من اجل حل المشكلة التي تواجه الطلبة في درس التربية الاسلامية .

اسئلة الدراسة

اثر استخدام معلمات التربية الاسلامية للتعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الابتدائي ؟

اهمية البحث :

في خضم التطور السريع أُلحاصل في تكنولوجيا التعليم والاتصالات ونظم المعلومات وبالتوافق مع التطورات في مجالات الحياة المختلفة ،انعكس ذلك بشكل واضح على تطور نظم التعليم المختلفة. فظهرت انواع منها التعليم المبرمج، والتعليم الالكتروني، وازداد الاهتمام بهما بدرجة كبيرة منذُ بداية القرن الحادي والعشرين المتصف بالتقدم التقني الواسع. (محمد،٢٠٠٩:٢٢) ويعد التعلم الالكتروني من المفاهيم المعاصرة التي تتطور بشكل مستمر مع تطورات العصر ليشمل أدوات ووسائل التعلم والتعليم المعتمدة على التكنولوجيا في معظم مجالات الحياة ولا سيما التربوية لذا ظهر مفهوم التعلم الالكتروني . (عبد الله والشيزاوي، ٢٠٠٥ : ٢٢٠) كما ويعد التعلم الالكتروني من اهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت عملية تفريد التعلم حقيقة واقعية تعمل على توفير التعلم المناسب لكل متعلم بحسب قدراته واستعداداته ،بعد ان كانت محاولات الفريد مجرد اجتهادات فردية ومحددة للغاية بقدرات المعلم وما تتركه له عملية التدريس من وقت يسمح له بالتعرف على التلاميذ وتوفير احتياجاتهم الفردية ،ولما يتمتع به الحاسوب من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية (الفار ،٢٠٠٢ : ١٩) ان التعليم الالكتروني عمل على التأثير في ادوار المعلم والمتعلم على حد سواء بحيث أدى إلى تحسين عمليتي التعلم والتعليم، كونه اسهم بشكل واضح في حل مشكلات اكتظاظ الصفوف الدراسية ، و في مواجهة النقص المستمر في أعداد المعلمين المطلوبين

للتدريس ، ومراعاة الفروق الفردية، وإثارة الدافعية والتشويق لدى الطلبة، وإجراء عمليات التقييم الذاتي، كما تمّ تجسيد التعليم الالكتروني أيضاً في أنماط جديدة من التعليم، كالتعليم المفتوح، الافتراضية والتعليم عن بعد، والجامعات المفتوحة، وللتربية الإسلامية دور مهم في حياة الانسان منذ نعومة اظفاره، حيث رسم الإسلام للتربية منهجاً فذاً جامعاً يعالج النفس البشرية ويقوم المجتمع السليم، والحياة السعيدة، وقومه و دعامته العظمى التوحيد، وطابعه الوسطية والبسر، وتقوم فلسفته الأصيلة على التفكير العقلاني والعلم الوجداني، هدفه جمع الناس في إطار نظرية عقلية، واحدة تسود المجتمع كله، إنه الطريق الواضح الذي رسمه القرآن الكريم للإنسان ، للاهتداء بمبادئ الإسلام وقيمه والتمسك بأحكامه وشريعته . (القاسمي، ١٩٩٨: ١٢) وبالنظر لأهمية التربية الإسلامية فقد تضافرت مؤسسات عديدة في المجتمع بجهود كبيرة تطوير المناهج المدرسية المتعلقة بالتربية الإسلامية من حيث استخدام الألوان في الطباعة وتنوع الأنشطة والتمارين، إلا أن التقويم التكنولوجي قد يفرض استخدام أساليب أخرى للتعامل مع المادة العلمية الخاصة بالتربية الإسلامية عن طريق تطبيق التعليم الإلكتروني.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على ((اثر استخدام التعليم الالكتروني في تحصيل طلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر معلمات المادة)).

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة أدراسية سيتم فرض اختبار الفرضية الآتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة لمجموعه التجريبية الذين يدرسون باستخدام التعليم الالكتروني وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة التربية الاسلامية **حدود البحث:**

- عينه البحث من طلاب الصف الخامس الابتدائي مدرسة البدر الحكومية التابعة لمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الاولى
- العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م
- كتاب التربية الاسلامية مقرر من وزارة التربية

تحديد المصطلحات:

- الاثر : الحنفي (٢٥٣١:٩٩١) "مقدار التغيير الذي يطرأ على التغيير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحنفي ، ٢٣١:٩٩١)

- داود (٢٠٠٨) "ما بقى بعد غياب الشيء أو معظمه ، وعلى ذلك فقد يكون ظاهراً وقد يكون خفياً يحتاج إلى بحث وفحص للوقوف عليه". (داود ، ٢٠٠٨ : ٣٠)

- التحصيل :-

- عبادة (٢٠٠١) "ذلك المستوى الذي وصل اليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية" (عبادة، ٢٠٠١: ١٤٦)

- نصر الله (٢٠٠٤) " مستوى من الانجاز او الكفاءة او الاداة في التعليم والعمل المدرسي يصل اليه المتعلم اثناء العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعته من الطلاب والمدرس ويجري تقديره بصورة شفوية او عن طريق اعتماد الاختبارات المتنوعة المخصصة لذلك " (نصر الله، ٢٠٠٤: ٤٠١)

- التعلم الالكتروني :-

- التعليم الالكتروني: هو طريقة لإيصال بيانات التعلم المتأزر حول المتعلم لأي فرد في أي مكان وزمان عن طريق التقنيات الرقمية التفاعلية التدريسية التي سيعدها الباحث في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس

- ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه التعلم باستخدام الحاسوب والانترنت كما تقيسه الأداة المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : خلفية نظرية

اولاً : مفهوم **التعليم الإلكتروني** التعليم الإلكتروني هو أحد الوسائل التعليمية والذي يعتمد على الوسائط ألكترونية، ويعد من اشكال التعليم عن بعد ، وأن هذا النوع من التعليم يتم توصيله الى الدارسين بوسائط الكترونية كالانترنت او الحاسوب او الاقمار الاصطناعية او الاقراص الليزرية المدمجة وذلك لتسهيل عملية التعلم والتعليم بما في ذلك تفاعل الطلبة مع معلمهم واحياناً يكون مصحوباً بأنشطة تعليمية كالتعيينات وحل المسائل . (كيلاني : ٢٠١٠ : ٥) اختلف مفهوم التعليم الالكتروني لدى معظم المعرفين باختلاف الاجتهادات والتخصصات الاكاديمية

والمهنية , ومنهم من يراه "منظومه تعليمية لتقديم البرامج التعليمية او التدريبية للمتعلمين في كل وقت ومكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت والاذاعة والقنوات المحلية و.لتوفير بيئة تعليمية /تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنه في الفصل الدراسي او غير متزامنه عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماد على التعلم الذاتي والتفاعل بين التعلم والتعليم(استثنائية: ٢٠٠٧: ٢٨٣)

اهداف التعليم الالكتروني واغراضه

١. إمكانية الاتصال بين الطلبة والمؤسسة والطلبة فيما بينهم في اتجاهات عدة مثل مجالس أنقاش, وغرف الحوار والبريد الالكتروني .
٢. الوصول الى المعلم بسهولة وفي اسرع وقت خارج اوقات الدوام الدراسية باستخدام ادوات مثل البريد الالكتروني وساحات الحوار على الشبكة الانترنت.
٣. توافر ألقورات على طول الوقت وفي كل اسبوع للذين يرغبون في التعليم في اي وقت
٤. نقل الخبرات التربوية من خلال تقديم الموضوعات بشكل نموذجي اضافة الى امكانية تكرار الممارسات التعليمية المتميزة .
(العنبي, ٢٠٠٦: ١٤٣)

فوائد التعليم الالكتروني

- ١- زيادة الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين المدرسة من خلال مجالس النقاش والبريد الالكتروني وغرف الحوار .
- ٢- اعطاء فرصة في الاداء برائهم في اي وقت دون حرج او خجل ورهبة متجاوزين الحواجز النفسية .
- ٣- يمن تحويل طريقة التدريس بطريقة تناسب الطلبة (الطريقة المرئية, المسموعة او المقروءة او الطريقة العلمية المرتبطة بالممارسة والتفاعل مع النظام التعليمي .
- ٤- توفر المناهج طول اليوم وفي كل ايام الاسبوع وتتيح للطلبة التعلم في الوقت الذي يناسبه
- ٥- يمكن تكرار عرض المحتوى الالكتروني لأي عدد من المرات الى ان يصل الطالب مستوى الاستيعاب المطلوب .
(الشبول : ٢٠١٤, ١٤٣)

دور المعلم في التعليم الالكتروني: ان المعلم له دور مهم فهو الموجه والمحفز والمدرّب على استخدام التقنية التكنولوجية التي يتم من خلالها التعلم كما يقوم بدور التغذية الراجعة ومتابعة مستوى تقدم الطلبة وتقديم الاختبارات الزمه في الوقت المناسب ويقوم بتجهيز بيئة التعلم لهذا النوع من التعليم ويقوم بأعداد برامج والتي يراعي فيه خصائص طلابه واهداف المرجو تحقيقها من دراسة المقرر وان يختار المعلم نمط التعليم الالكتروني الذي تتوفر له الامكانيات بمدرسته ويحدد بدقه الاقراص المدمجة او شرائط الفيديو او موقع الانترنت اي معلومات كافيّه ولازمة وضرورية لتعلم الطلاب ,ويقوم المعلم بدور تدريب الطلاب على استخدام تقنية التعلم الالكتروني التي سوف يختارها ان رأى ان طلابه في حاجة لذلك . (الشبول: ٢٠١٤, ٢٧٤)

دور المتعلم في التعليم الالكتروني: تقع على عاتق المتعلم جزء كبير من مسؤوليه تعلمه فعليه القيام بالنشاطات والقيام بالواجبات التي يقدمها له المعلم من خلال البرنامج اضافة الى تعامله وتفاعله مع مصادر التعلم المتاح من خلال وسيط التعلم أالالكتروني والبحث عنها ان لزم الامر وعليه اتقان معارات التعامل مع التقنيات التعليم الالكتروني المختلفة كتشغيل الحاسوب او استخدام مستعرضات صفحات الويب او برامج الخاصة بالتفاعل من خلال الانترنت كبرنامج المحادثة . (سالم: ٢٠٠٤, ٢٧٧)

المحور الثاني: دراسات سابقة مصطفى: (١٩٩٩) :- اجريت الدراسة في القطر، وهدفت الى معرفة: ((اثر استخدام الحاسوب في تدريس موضوع المياه والمناخ لطلبة الصف الاول الثانوي ومدى احتفاظ التلاميذ بالمادة التعليمية)) , واتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميماً للبحث ، واجرت التكافؤ بين الطلاب مجموعتي البحث وتكونت عينه البحث من (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الاول الثانوي, واستخدم اختبار التحصيلي واستبانة لمعرفة اتجاهات التلاميذ للبرنامج الحاسوب واظهرت الدراسة وجود فرق في اتجاهات ايجابية نحو الطلبة. رياض: (٢٠١٢) :- اجرت الدراسة في العراق جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية للعام (٢٠١١-٢٠١٢) وهدفت الى معرفة ((اثر استخدام التعليم المبرمج في تحصيل الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية)) اتبع الباحث التصميم التجريبي للبحث واجرى تكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (درجات الطلاب في امتحان الشهر الاول في قواعد اللغة العربية والعمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للوالدين) , تمثل مجتمع الدراسة بالمتوسطة للبنين واختارها بصورة قصدية وبلغ حجم العينة

الدراسية (٨٦) طالبا من طلاب الصف الاول المتوسط ووزعت بين مجموعتين (التجريبية والضابطة) بواقع (٤٣) طالب وبعد تحليل النتائج اجابات الطلاب ومعالجتها احصائياً اتضح وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والذين يدرسون القواعد بالطريقة التعليم المبرمج وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بطريقة التقليدية في تحصيل عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح طلاب المجموعة التجريبية.

الخلاية والشرع : (٢٠١٧) :- اجريت الدراسة في الاردن جامعة ال البيت / كلية الامير الحسن بن عبد الله الثاني , للعام (٢٠١٦-٢٠١٧) وهدف الدراسة الى معرفة ((اثر استخدام التعليم المبرمج في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية العليا في مادة العلوم في الاردن)) , واتبع الباحثان التصميم التجريبي وتمثل مجتمع الدراسة من طلاب الصف السابع الاساسي اختارها بصورة قصدية وبلغ مجتمع البحث (٧٢) طالبة وتم توزيعها على مجموعتين (التجريبية والضابطة) التجريبية بواقع (٣٦) طالبة والضابطة (٣٦) طالبة , وبعد تحليل النتائج اجابات الطالبات اتضح وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية والذين يدرسون بطريقة التعليم المبرمج وبين افراد المجموعة الضابطة الذين يدرسون بطريقة التقليدية في تحصيل عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث : منهج البحث واداءاته

اولاً / منهج البحث :- استعملت الباحثة المنهج التجريبي , كونه يلائم طبيعة البحث الذي يقوم على اساس التجربة ومن اجل تحقيق الاهداف وألتوصل الى نتائجه (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٠)

ثانياً التصميم التجريبي :- اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار البعدي مثلما هو موضح في المخطط (١) يوضح التصميم التجريبي .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التعليم الالكتروني	التحصيل
الضابطة	الطريقة التقليدية	

مخطط (١) التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث والعينة :- ولغرض التعرف على مجتمع البحث المتمثل بطلبة الصف الخامس الابتدائي في مدرسة البدر التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الاولى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) . حصلت الباحثة على اعداد الطلبة والبالغ عددهم (٩٨) موزعين على ثلاث شعب ، فقد تألفت عينة البحث من طلبة الصف الخامس الابتدائي من شعبتين ، شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية والتي ستدرس وفق (التعليم الالكتروني) والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي ستدرس وفق (الطريقة التقليدية) وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة الشعبتين (٦٥) وبعد استبعاد الطلبة الراسبين اصبح عددهم (٦٠) . يوضح ذلك الجدول (١) .

جدول (١) عدد الطلبة في عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية أ	٣٢	٢	٣٠
الضابطة ب	٣٣	٣	٣٠
المجموع	٦٥	٥	٦٠

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على إجراء تكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث احصائياً في المتغيرات التي تؤثر في سلامة التجربة ، ودقة نتائجها , ومن هذه التكافؤات:

جدول (٢) تكافؤ طلبة عينة البحث

ألتكافؤ	جم	متوسط	الحس	انحراف	المعيار	القيمة التائية	
						م	محسود
اختبار الذكاء	جريب	٢٦	٤,٢٨	٤,٥١	١٧٦,٥٨	٢	غير داله
							ضابط
العمر الزمني بالاشهر	جريب	١٣٥.٢٦	١٣,٠٤	١٠,٥٠	٧٣٠,٥٨	٢	غير داله
							ضابط
اختبار المعلومات السابق	جريب	٥٠.٠٦	١٢.٣٤		١٢٧,٥٨	٢	غير داله

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاولت الباحثة قدر المستطاع تقادي تأثير العوامل الدخيلة والتي لها تاثير في سلامة البحث ومن ثم نتائجه ومن اهم تلك المتغيرات : ظروف التجربة ، واداة القياس والحوادث المصاحبة ، الاندثار التجريبي ، العمليات المتعلقة بالنضج ، الفروق في اختيار المجموعتين ، اثر الاجراءات التجريبية وتشمل الوسائل التعليمية ، مدة التجربة ، والمعلم ، وبنية المدرسة ، وتوزيع الحصص ، ومدة التجربة) .

سادساً مستلزمات البحث :

أ- (تحديد المادة العلمية) : عملت الباحثة على التحديد المسبق للمادة العلمية التي ستدرسها للطلبة ، وقد استعملت موضوعات كتاب التربية الاسلامية المقرر للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وضمن ثلاث وحدات .

ب- (صياغة الاهداف السلوكية) : بعد تحديد المحتوى اطلعت الباحثة على الاهداف العامة لتدريس مادة التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية ، والتي وضعتها وزارة التربية للجمهورية العراقية ، قامت الباحثة بترجمتها الى اهداف سلوكية قابلة للقياس والملاحظة ، وتم صياغة (٦٤) هدفاً سلوكياً للمجال المعرفي حيث شملت المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (تذكر - فهم - تطبيق) موزعة على محتوى الوحدات الثلاثة الاولى من كتاب التربية الاسلامية ، وقد عرضت هذه الاهداف في استبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم تم تعديل بعض الاهداف واعادة صياغة البعض الاخر .

ج- (اعداد خطط التدريس) : اعدت الباحثة (١٥) خطة تدريسية بواقع حصتين في الاسبوع لتطبيق التجربة لكلا المجموعتين وعرضت نماذج من خطط التدريس على مجموعة من الخبراء المختصين بطرائق التدريس ، وذلك للإفادة من آرائهم ولتحديد ملاءمتها لمحتوى التدريس والوقت موزعاً على خطوات الخطة التدريسية بما يتلاءم مع وقت الحصة في النظام المدرسي وفي ضوء ملاحظاتهم اجرت بعض التعديلات البسيطة وعلى اساسها تم اعداد بقية الخطط اليومية فأصبحت جاهزة للتنفيذ .

سابعاً : اداة البحث :

الاختبار التحصيلي :- ومن اجل قياس التحصيل الدراسي لمجموعتي البحث لمعرفة اثر التعليم الالكتروني في تحصيل مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي ، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً وهو الاختبار من نوع متعدد ذي بدائل مكون من (٤٠) فقرة ، وارتأت الباحثة في صياغة فقرات الاختبار وبنائها على تصنيف (بلوم) المجال المعرفي في مستويات الثلاثة ولان هذه المستويات تكون ملائمة لمستوى الطلبة في هذه المرحلة الدراسية . ولهذا اتبعت الباحثة عدداً من الخطوات في اعدادها وعلى النحو الاتي .

اعداد جدول الموصفات :- اعدت الباحثة جدول الموصفات (خريطة اختبارية) الذي تضمن فيه الموضوعات الوحدات الثلاثة الاولى لكتاب التربية الاسلامية للصف الخامس الابتدائي لمستويات الثلاثة من تصنيف (بلوم) المعرفية وكما موضح بالجدول (٣).

الجدول (٣) جدول الموصفات (الخارطة الاختبارية)

المجموع	التطبيق	الفهم	تذكر	الأهداف المحتوى
١٦	٢	٦	٨	الفصل الأول
٢٨	٥	٧	١٦	الفصل الثاني

٢٠	٢	٨	١٠	الفصل الثالث
٦٤	٩	٢١	٣٤	المجموع

تحديد نوع فقرات الاختبار :

صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية من نوع الاختبارات الموضوعية وهو اختبار الاختيار من متعدد (٤٠) فقرة موضوعية .

صدق الاختبار :-

١-الصدق الظاهري :-

من اجل التحقيق صدق الاختبار قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار مع الاهداف السلوكية على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس ومادة القياس والتقويم وللتعرف على صياغتها ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات التي عدت صالحة بعد التعديل، حيث حصلت الفقرات على نسبة (٨٠٪) من اراء الخبراء وبذلك عدت الفقرات الاختبارية جميعا صالحة لقياس التحصيل الدراسي .

٢-صدق المحتوى:- حصلت الباحثة على صدق محتوى الاختبار من خلال اعداد جدول مواصفات كما موضح في جدول (٢) .

العينة الاستطلاعية للاختبار :-

- بغية اثبات وضوح فقرات الاختبار ،وصلاحيته والوقت المستغرق في الاجابة عنه وتحليل فقراته احصائياً، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة الصف الخامس الابتدائي من مدرسة البدور وبلغ عدد الطلبة (٣٥) ، وذلك للوقوف على وضوح تعليمات الاختبار ؛ ثم قامت بتحديد الزمن الذي تستغرقه الطلبة في الاجابة عن فقرات الاختبار بتحديد الزمن الذي استغرقه اول طالب والزمن الذي استغرق اخر طالب عن فقرات الاختبار وتم حساب الوقت باستعمال المعادلة الاتية :

- متوسط الزمن = $\frac{\text{زمن اول طالب} + \text{زمن ثاني طالب} + \text{زمن ثالث طالب} \dots}{\text{مجموع الطلبة}}$

مجموع الطلبة

تبين ان متوسط الوقت مقداره (٤٠) دقيقة وهذا يمثل مدى بين اول طالب واخر طالب في الاجابة عن الاختبار ..

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :-

قامت الباحثة بعد تطبيق الاختبار تصحيح اجابات الطلبة وعلى فقرات الاختبار التحصيلي بنفسها وجمع الدرجات التي حصل عليها الطلبة ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ، واختبرت الـ (٢٧٪) العليا و الـ (٢٧٪) الدنيا لتمثيل المجموعتين ولحساب المؤشرات الاحصائية تمت اجراءات الاتي .:

معامل صعوبة الفقرات :-

يدل مستوى صعوبة الفقرات على نسبة المفحوصين الذين اجابوا عن الفقرة بشكل صحيح وتحسب عن طريق النسبة المئوية للإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا من تلك الفقرة ، واذا كانت تلك النسبة عالية تشير على سهولة الفقرة وان كانت منخفضة فأنها تشير على صعوبتها . (ملحم : ٢٠٠٠، ٢٣٥)

معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية :-قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية اتضح انها جميعاً تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ، وكانت درجة صعوبة الفقرات تتراوح بين (٠,٣٧-٠,٧٨) .

القوة التمييزية للفقرات :-تشير الى قدرة كل فقرة على التمييز بين الطلبة الذين يمتلكون القدر اكبر من المعلومات والطلبة الاقل قدرة في مجال معين من المعارف وان الهدف من حساب القدرة التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين او تعديلها وتجربتها من جديد والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم) . (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٨٠)

قوة التمييز للفقرات الموضوعية :-تراوحت قوة التمييز ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٦) "وان معامل تمييز الفقرات الذي يقل عن (٢٠٪) يفضل ان يحذف او يعدل" لذا ابقيت عليها جميعاً دون حذف او تعديل (اليقوبي:٢٠٠٣، ١٠٥)

فاعلية البدائل بعد اجراء الباحثة العمليات الاحصائية اللازمة لذلك ظهر لديها ان البدائل الخاطئة في فقرات- الاختبار التحصيلي قد جلب اليه عدداً من الطلبة المجموعة الدنيا اكبر من عدد المجموعة العليا ولذلك تقرر الابقاء عليها جميعاً من دون حذف او تعديل .

ثبات الاختبار التحصيلي بطريق(معادلة الفا كرو نباخ)

تم حسابه ثبات الاختبار باستخدام معادلة "الفا كرونباخ"، والتي تصلح للفقرات الموضوعية والمقالية على حد سواء؛ وجدت الباحثة ان معامل الثبات للاختبار التحصيلي المكون من (٤٠) فقرة قد بلغ (٠,٨٦) مما يدل على ان الاختبار تحظى بدرجة عالية من الثبات، وبهذا يصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه على عينة البحث.

اجراءات تطبيق تجربة البحث :-

- ١- باشره الباحثة بتطبيق (تجربة البحث) على الطلبة في يوم الاحد ٢٨/١١/٢٠٢١.
- ٢- عمليات التكافؤ بين الطلبة مجموعتين البحث في المتغيرات الاتية "الذكاء - درجات العام السابق - العمر الزمني محسب بالاشهر) على طلبة عينة البحث في يوم الاثنين ٢٩/١١/٢٠٢١.
- ٣- طبقت الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم (الثلاثاء) الموافق ١١/١/٢٠٢٢ الساعة (١٠,٣٠).

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية في اجراءات البحث وتحليل النتائج :-

١. الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين؛ استعملت هذا الوسيلة الاحصائية للتكافؤ متغيرات البحث الاتية (العمر الزمني - درجات العام السابق - الذكاء) بين افراد المجموعتي البحث.

$$س١ - س٢$$

$$T = \frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \frac{\sum (x_1 - \bar{x}_1)^2 + \sum (x_2 - \bar{x}_2)^2}{n_1 + n_2 - 2}}$$

(العتوم، العاروري، ٢٠٠٣: ٣٣٣)

٢. معامل الصعوبة

قامت الباحثة باستعمال معامل الصعوبة لحساب الفقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{ن ص ع + ن ص د}{ن}$$

(عودة، ١٩٩٩: ٢٨٩)

٣. معادلة القوة التمييزية :

• استعملت الباحثة هذا معادلة لا يحدد قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي الموضوعي :

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{ن ص ع - ن ص د}{ن}$$

(عودة، ١٩٩٩: ٢٩٠)

٥. فعالية البدائل الخاطئة :- استعملت الباحثة تلك الوسيلة الاحصائية من اجل قياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار الموضوعية

$$\text{فعالية البدائل غير الصحيحة} = \frac{ن ع م - ن د م}{ن}$$

٦. معادلة الفا - كرونباخ :

استعملت الباحثة هذه المعادلة من اجل معرفة ثبات الفقرات الموضوعية

$$a = \frac{n}{n-1} - \frac{\text{مجع اف}}{\text{سجع اس}}$$

(احمد، ٢٠٠٠: ٢٥٥)

الفصل الرابع : (عرض النتائج وتفسيرها)

أولاً : عرض النتيجة البحث :-

نتيجة الفرضية الصفرية

- الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية باستخدام الالكتروني وبين متوسط الطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية). ومن اجل تأكد من هذه الفرضية طبقت الباحثة اختبار التحصيلي على مجموعتي البحث وبعد تصحيح الدرجات ملحق (٧) وتم استخراج المتوسط الحسابي لكل مجموعة ،فتبين ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغت (٣١.٥٦) درجة والانحراف المعياري لدرجات قدره (٣.٥٣) درجة وفي حين بلغت درجات المجموعة الضابطة (٣١.٥٦) درجة والانحراف المعياري (٣.٥٣) درجة وذلك باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين ،وقد وجدت ان القيمة التائية المحسوبة (٦.٨٩) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (٥٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين لمصلحة الطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التربية الاسلامية باستخدام التعليم الالكتروني على اقرانهم ممن درسوا المادة بالطريقة التقليدية ،وعلى هذا الاساس ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة . والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) القيمة التائية لعينتي البحث للاختبار التحصيلي البعدي

المتغير	تجريباً	الطالمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
				حسوجدول	التائيمستوى الدلالة 0,05	
الاختبار التحصيلي البعدي	٣٠	٣١.٥٦	٣.٥٣	١.٨٩	٢	دالة احصائياً

ثانياً : تفسير النتيجة :-

اسفرت نتائج الدراسة الحالية الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذي يدرسون مادة التربية الإسلامية باستخدام (التعليم الالكتروني) على طلبة المجموعة التقليدية، وذلك يعود الى الاسباب الاتية :-

١. ان طريقة التعليم الالكتروني تعتمد على الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة تستثير قدرات الطلبة.
٢. ان طريقة التعليم الالكتروني ملائمة للمرحلة العمرية لطلبة وتعزز لديهم الدافعية والتشويق .
٣. ان طريقة التعليم الالكتروني تنمي المستويات العليا للتفكير (التحليل، التركيب، التقويم) وذلك يطور لديهم القدرة على اكتساب المعرفة.
٤. استخدام طريقة التعليم الالكتروني تنمي قدرة التفكير وتولد لديهم الافكار عن طريق طرح مجموعة من الاسئلة او الاحداث المتناقضة لإيجاد الحلول المناسبة لها .

ثالثاً : الاستنتاجات □

استناداً للنتائج التي تم عرضها ، توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :-

١. اظهرت التعليم الالكتروني افضلية في تحصيل المعلومات والحقائق في مادة التربية الاسلامية وطلبة الخامس الابتدائي مقارنة بالطريقة التقليدية
٢. بالإمكان تطبيق التعليم الالكتروني من قبل المدرسين والمدرسات وذلك من خلال الامكانيات المتاحة في المدارس .
٣. على الرغم من ان التعليم الالكتروني ذا التأثير واضح في تحصيل مادة لتربية الاسلامية ، الا انها تتطلب جهداً ووقتاً من اجل تطبيق جميع مهارات في الدرس .
٤. وجود حاجة تعليمية لدى طلبة المرحلة الابتدائية الى استعمال استراتيجية حديثة

رابعاً : التوصيات البحث :-

١. ضرورة توجيه الاهتمام بالاستراتيجيات التدريس الحديثة ولا سيما التي تعمل على تنمية القدرات العقلية لدى الطلبة وكونها تساعد على رفع التحصيل الدراسي .
٢. ضرورة العمل على عقد دورات تدريبية (للمدرسين والمدرسات) القران الكريم والتربية الاسلامية على استعمال الحواسيب لتدريس وتوفير الامكانيات اللازمة لتنفيذها.
٣. ضرورة اثراء المناهج الدراسية بالنماذج التي تمكن الطلبة من توظيف مهاراتهم في عمليات التفكير .

خامساً : مقترحات البحث :-

- ١ اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في متغيرات اخرى (تنمية تفكير الابداعي ، اكتساب مفاهيم ، والاتجاهات العلمية).
- ٢ اجراء دراسة ميدانية حول اثر التعليم الالكتروني لطلبة المرحلة الثانوية في الدافعية والاتجاه .
- ٣ اجراء دراسة مماثلة لبحث الحالي لبيان فاعلية التعليم الالكتروني في تحصيل على مراحل دراسية ومواد اخرى على كلا الجنسين .

المصادر

- ١- احمد، علي عبد الحميد(٢٠١٠):**التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية**، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، بيروت - لبنان
- ٢- استيتية ،دلال وعمر سرحان (٢٠٠٧) : **تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني** ، عمان دار وائل للنشر والتوزيع .
- ٣- اصفر،محمد (٢٠٠٩) :**التعلم الالكتروني واثره على اعضاء هيئة التدريس**، منشورات جامعة ام القرى بمكة المكرمة
- ٤- داود ، محمد محمد (٢٠٠٨) : **معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم** ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ٥- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (١٩٨١)، **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- ٦- سالم ،احمد (٢٠٠٤) : **تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني**،الرياض مكتبة الرشيد .
- ٧- الشبول ،مهند انور وربحي مصطفى (٢٠١٤) : **التعليم الالكتروني** ، الطبعة الاولى ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .
- ٨- شحاتة، حسن والنجار ، زينب(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٩- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون (١٩٩٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٠- عبادة، احمد (٢٠٠١): **قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الاعدادي**، مركز الكتاب للنشر، مطبعة امون، القاهرة.
- ١١- عبد الله ،مسعود والشيزاوي ،عبد الغفار (٢٠٠٥): **فعالية الذات في الانترنت والاتجاه نحو الانترنت ومهارة التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب كلية التربية بصحار**، رسالة التربية، سلطنة عمان .
- ١٢- عبد الله ،والشيزاوي ،عبد الغفار(٢٠٠٥) : **فعالية الذات في الانترنت والاتجاه نحو الانترنت ومهارة التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب كلية التربية بصحار**، رسالة التربية، سلطنة عمان .
- ١٣- العتوم،شفيق وفتحي العاروي(٢٠٠٣) :**الاساليب الاحصائية** ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط٢،عمان-الاردن .
- ١٤- العتيبي ،نايف (٢٠٠٦):**معوقات التعلم الالكتروني من وجهة نظر التربويين** .
- ١٥- العزاوي ،رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): **مقدمة في البحث العلمي** ،دار دجلة ،ط١،عمان،الاردن .
- ١٦- عودة، أحمد سليمان (١٩٩٩): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل للنشر والتوزيع، الاردن.
- ١٧- الفار ،ابراهيم (٢٠٠٢) : **استخدام الحاسوب في التعليم** ، دار الفكر، عمان.

- ١٨- الفاسمي, علي محمد (١٩٩٨): مفهوم التربية الاسلامية وطرائق التدريس , دار المنار للنشر والتوزيع -الامارات العربية .
- ١٩- الكيلاني , تيسير (٢٠١٠) : دور المعلم في التعليم الالكتروني , افاق,ص٥.
- ٢٠- محمد ,شريف الدين (٢٠٠٠) : وقائع الندوة العربية عن انماط ونظم التعليم والتدريب التقني والمهني , المغرب ,طرابلس .
- ٢١- ملحم ,سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية والتعليم ,دار مسيرة للطباعة , ط١ , دار المسيرة للنشر ,عمان ,الاردن .
- ٢٢- نصر الله, عمر عبد الرحيم(٢٠٠٤): تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه, ط١, دار وائل, عمان.